

وَأَنْتَ إِلَهَ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي
 بِذَلِكَ مَا عَمَّرْتُ فِي النَّارِ أَشْهَدُ
 تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ قَوْلِ مَنْ دَعَا
 سِوَاكَ إِلَهًا، أَنْتَ أَعْلَى وَأَمْجَدُ
 لَكَ الْخَلْقُ وَالنَّعْمَاءُ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَيَاكَ نَسْتَهْدِي، وَيَاكَ نَعْبُدُ

فِينَا الرَّسُول

«وقال أيضاً يذكر رسول الله ﷺ، وأصحابه يوم بدر»: [من البسيط]

مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ
 جَلْدُ النَّحِيْزَةِ، مَاضٍ، غَيْرُ رَعْدِيدٍ^(١)
 أَغْنِي الرَّسُولَ، فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ
 عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالتَّقْوَى، وَبِالْجُودِ
 وَقَدْ زَعَمْتُمْ بَأْنَ تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ
 وَمَاءَ بَذْرِ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مَوْرُودٍ^(٢)
 وَقَدْ وَرَدْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ
 حَتَّى شَرِبْنَا رَوَاءً، غَيْرَ تَصْرِيدٍ^(٣)

(١) المستشعرون حلق الماضي: اللابسون على أجسادهم الدروع. الجلد:

القوي. النحيزة: الطبيعة أو الأصل. الرعديد: الجبان.

(٢) الذمار: كل ما يجب حمايته والدفاع عنه، أو الحرم. غير مورود: أي غير مورود من قبل المسلمين.

(٣) الرواء: الشرب حتى الإرتواء من الماء العذب، أو الماء الكثير المُرْوِي.

التصريد: الشرب دون الري أو إطفاء الغليل.

مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجَذِمٍ
 مُسْتَحْكِمٍ مِنْ حِبَالِ اللَّهِ مُمْدُودٍ^(١)
 فِينَا الرَّسُولُ وَفِينَا الْحَقُّ نَتَّبِعُهُ
 حَتَّى الْمَمَاتِ وَنُضِرُّ غَيْرُ مَحْدُودٍ
 مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ، رَكَّابٌ لِمَا قَطَعُوا
 إِذَا الْكُمَاءُ تَحَامَوْا فِي الصَّنَادِيدِ^(٢)
 وَافٍ، وَمَاضٍ، شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
 بَدْرٌ أَنَارَ عَلَى كُلِّ الْأُمَاجِيدِ^(٣)
 مُبَارَكٌ، كَضِيَاءِ الْبَدْرِ صُورَتُهُ
 مَا قَالُ كَانَ قَضَاءٌ غَيْرَ مَرْدُودٍ

لا نَفَارِقُ أَمْرَهُ

«وقال أيضا يمدح النبي ﷺ: [من الكامل]

وَاللَّهِ رَبِّي لَا نَفَارِقُ مَا جِئْتُ
 عَفَّ الْخَلِيقَةِ، مَا جَدَّ الْأَجْدَادِ
 مُتَكَرِّمًا يَدْعُو إِلَى رَبِّ الْعُلَى
 بَذَلَ النَّصِيحَةَ رَافِعَ الْأَعْمَادِ^(٤)
 مِثْلَ الْهَلَالِ مُبَارَكًا، ذَا رَحْمَةٍ
 سَمَحَ الْخَلِيقَةَ، طَيِّبَ الْأَعْوَادِ^(٥)

(١) المنجذم: المنقطع. المستحکم: الوثيق.

(٢) ماض على الهول: أي لا يعرف الفزع. الصناديد: الشجعان.

(٣) الأمجيد: الأشراف.

(٤) البذل: الكريم. رافع الأعماص: من قولهم: هو رفيع العماص، أي شريف.

(٥) طيب الأعواد: أي كريم الأصل.